

## الوافي في الوفيات

وبنى مدرسة على باب الجامع المطفري وأعانه عليها بعض أهل الخير وجعلها دار حديث وأن يسمع فيها جماعة من الصبيان وقف بها كتبه وأجزائه وفيها من وقف الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن والحافظ عبد الغني وابن الحاجب وابن سلام وابن هامل والشيخ علي الموصلي وقد نهبت في نكبة الصالحية نوبة غازان وراح منها شيء كثير ثم تماثلت وتراجعت .  
وجمع بين فقه الحديث ومعانيه وشدا طرفاً من الأدب وكثيراً من اللغة والتفسير ونظر في الفقه وناظر فيه .

توفي يوم الاثنين ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مائة وله أربع وسبعون سنة .

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز ابو مطيع المدني صاحب الأمالي المشهورة . عاش بضعا<sup>ً</sup> وتسعين سنة وتفرد بالرواية عن جماعة وتوفي سنة سبع وتسعين وأربع مائة .  
التميمي البغدادي محمد بن عبد الواحد التميمي البغدادي أورد له الثعالبي في التتمة قوله : .

إن زارني لم أنم من طيب زورته ... وإن جفا لم أنم من شدة الحرق .  
ففي الوصال جفوني غير راقدة ... من السرور وفي الهجران من قلقي .  
إنني لأخشى حريقاً إن علا نفسي ... وأتقي إن جرى دمعي من الغرق .  
وقوله : .

قلت إذ قيل لي حبيك يشكو ... رمداً سلط السهاد عليه .  
لا يظن الحسود ذاك وإن د ... ب<sup>ً</sup> ديب التوريد في وجنتيه .  
إنما خده غلالة وردٍ ... نفصت صبغها على مقلتيه .  
وقوله : .

نظرت تشوقاً يوماً إليه ... فأثر ناظري في وجنتيه .  
وجرد من لواظله حساماً ... حمائله بنفسج عارضيه .  
قلت : أخذه من قول الأول : .

سفك الدماء بصارمٍ من نرجسٍ ... كانت حمائل غمده من آس .  
وقوله في الكسوف : .

كأنما البدر وقد شانه ... كسوفه في ليلة البدر .  
وجه غلامٍ حسنٍ وجهه ... جارت عليه ظلمة الشعر .

مثله قول الثعالبي : .

انظر إلى البدر في أسر الكسوف بدا ... مستسلماً لقضاء □ والقدر .  
كأنه وجه معشوقٍ أدل على ... عشاقه فابتلاه الدهر بالشعر .

الملاحي الحافظ محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الملاحي - بتشديد اللام وجاء  
مهملة - الحافظ أبو القاسم الغافقي الأندلسي والملاحة من قرى غرناطة من كبار الحفاظ بالغ  
عمره في الاستكثار .

ألف تاريخاً في علماء البيرة وكتاب أنساب الأمم العرب والعجم وسماه الشجرة والأربعين  
حديثاً بلغ فيه الغاية من الاحتفال وشهد له بحفظ أسماء الرجال وله استدراك على ابن عبد  
البر في الصحابة .

توفي سنة تسع عشرة وست مائة .

ابن شفين محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عبيد  
□ بن محمد بن عيسى بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد الشريف المسند ابو الكرم المتوكلي  
البغدادي المعروف بابن شفين بالشين المعجمة والفاء والنونين بينهما ياء آخر الحروف .  
ولد سنة تسع وأربعين حسن الطريقة عالي الإسناد روى عنه ابن النجار وجماعة . وتوفي سنة  
أربعين وست مائة .

المستجير با □ محمد بن عبد الواحد بن جعفر المقتدر با □ بن أحمد المعتضد با □ بن الموفق  
با □ أبي أحمد محمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم أبو أحمد ابن أبي علي .

لما خلع المطيع □ نفسه في فتنة الأتراك ادعى الخلافة وتلقب بالمستجير با □ فلما استقرت  
الخلافة للطائع □ طلبه ووظف به وقطع أنفه وبقي إلى أن توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة .  
وكان له ولدٌ اسود يضرب على المغنيات .

والدهبة □ المحدث محمد بن عبد الواحد بن العباس بن الحسين الشيباني أبو عبد □  
الكاتب والد أبي القاسم هبة □ المحدث المشهور .

كان من أعيان الناس أسمع أولاده الحديث الكثير . قال ابن النجار : ولا أظنه سمع شيئاً  
ولا روى . توفي سنة سبع وستين وأربع مائة .

ابو بكر السمسار محمد بن عبد الواحد بن عبد □ بن محمد السمسار أبو بكر ابن أبي  
القاسم المستعمل .

سمع الحسن بن شاذان وعبد الملك بن بشران وأحمد ابن محمد البرقاني وعبد الغفار بن محمد  
المؤدب . وسمع منه عبد □ وإسماعيل ابنا أحمد بن عمر السمرقندي وشجاع بن فارس الذهلي .  
وتوفي سنة إحدى وسبعين وأربع مائة